ايضا من ابتلي بشيء من هذا البنات فاحسن اليهن كن له سترا
من النار ويلف الولد في خرقة طاهرة بيضاء دون صفراء
ويمضغ تمرا او غيره ذلك الممضوغ حنك المولود ويطعم
النفساء اول كل شيء رطبا او تمرا ثم يؤذن المولود من يمينه
ثم يقيم في اذنه اليسرى ويعق عنه في اليوم السابع من الولادة
قال عليه السلام العقيقة حق عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة وقد عق عليه السلام عن نفسه بعد ما بعث ويقول عند ذبحه
اللهم هذه عقيقة ابن فلان دمها بدمه ولحمها بلحمه وعظمها بعظمه
وجلدها بجلده وشعرها بشعره اللهم اجعلها فداء لابني
من النار ولا يكسر للعقيقة عظم ويعطى للقابلة فخذها
او يطبخ جميع اعضائها ثم يتصدق بها ولا يكسر منها شيء
وقد مر الخلاف في العقيقة في اول الوليمة ويحلق رأس المولود
ويتصدق بوزنه ورقا ويرضعه امه او مرضعة اي امرأة صالحة
حكمة كريمة الاصل فان لبن الحمقاء يعدي واثر حمقها يظهر يوما ولا
يضيق قلبه ببكاء الرضيع فانه ذكر وتهليل وحمد لله ودعاء واستغفار
لوالديه وتعليمه وتسميته قد مر في حق الوالدين والولد فاذا بلغ الولد
عشر سنين فرق بين الذكور والاناث في المضاجع فان اختلاطهم
داعية

داعية الى الفتنة ولو بعد حين ويعاشر اولاده بالمرحمة
واللطف ويقلبهم عن شفقة ورحمة ويهش لهم ويباسطهم
في الكلام واللعب المباح وكان النبي عليه السلام يدلع لسانه
للحسن فاذا راى الصبي حمرة لسانه يهش اليه ويعلم
ولده حرفة صالحة لان ذلك سنة من السلف ويسوي بين
اولاده من التحلي والهدايا والاحسان والالطاف والهبة لاحد
اولاده بذكر في الهبة ولا يقصد لواحد سوء فان ضرر ذلك
يرجع الى ولده ولو بعد حين فقد قيل لما فعل يوسف عليه السلام
اخوته صار اولادهم اسرى في يد فرعون ويظهر بركة الاب
الصالح في الولد قال الله تعالى وكان ابوهما صالحا ومن
مات ولده يرثيه فرطا له وثقلا لميزانه وذخرا واجرا
وشفيعا ومشفعا ويمسح رأس اليتيم ويدهنه [illegible]
قسوة القلب ويقول ويقول اليتيم ويحسن اليه فان
جزاؤه الجنة ويتقي دمعة اليتيم ودمعة المظلوم فانهما
يسريان بالليل والناس نيام

الفصل الرابع والثلثون

على الزوج ان يوسع النفقة على زوجته وعياله اذا وسع
الله تعالى عليه ويطعمها مما يأكل ويكسوها مما يكسو فان الزوجة

Copyright © King Saud University